# مستوى الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس الحكومية في مدينة الخليل من وجهة نظر معلميهم

# Level of Difficulties in Integrating Students with Disabilities into Government Schools in Hebron City from the Teachers' Viewpoint

د. إبراهيم سليمان مصري[1]– د. محمد عبد الفتاح عجوة[2]

[1]جامعة الخليل، كلية التربية، قسم علم النفس، فلسطين Masrii@hebron.edu

[2]جامعة الخليل، كلية التربية، قسم علم النفس، فلسطين mohammadaj@hebron.edu

تاريخ الاستلام: 2019/11/30 تاريخ القبول: 2020/3/9 تاريخ النشر: 2020/06/26

**المستخلص**

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس الحكومية من وجهة نظر معلميهم، حيث تكونت عينة الدراسة من (100) معلماً ومعلمة، منهم (48) معلماً و(52) معلمة تم اختيارها بطريقة العينة الطبقية العشوائية، حيث اشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظر معلميهم وعلى جميع فقرات المقياس كان بدرجة عالية، واشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظر معلميهم تعزى لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة في التعليم. وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظر معلميهم تعزى لمتغير المرحلة الدراسية، لصالح معلمي المرحلة الأساسية الدنيا، واوصت الدراسة بضرورة تزويد المدارس العادية بغرف مصادر خاصة بذوي الإعاقة بحيث يتعلمون فيها ما لا يستطيعون تعلمه في الغرف العادية.

**الكلمات المفتاحية:** الصعوبات، دمج ذوي الإعاقة، المدارس الحكومية.

**المؤلف المرسل: إبراهيم سليمان مصري**

**Abstract**

The current study is an attempt to identify the difficulties facing the integration of disabled students in the public schools from their teachers' viewpoints. The study sample consisted of (100) male and female teachers, of which (48) male teachers and (52) female teachers were selected using Stratified Random Sampling.

The study showed that the level of difficulties pertaining to the integration of students with disabilities from their teachers' viewpoint and through the scale items was very high, noting that there are no statistically significant differences in the difficulties of integrating students with disabilities from the point of view of their teachers , which can be attributed to gender , academic qualifications and years of teaching experience; also, the study showed statistical significant differences in the difficulties relating to the disabled students' integration from the viewpoint of their teachers that can be attributed to the school stage variable, for the basic school teachers. The study recommended providing special resource rooms in the schools for students with disabilities, so that they learn what they can't learn in the ordinary rooms.

**Keywords**: Difficulties - Integration of People with Disabilities - Public School

**مستوى الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس الحكومية في مدينة الخليل من وجهة نظر معلميهم**

**مقدمة:**

تُعتبر قضية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية من أهم القضايا المعاصرة في مجال التربية الخاصة، وخاصة في ضوء نتائج العديد من الدراسات التي أشارت إلى أن تعليم المعوقين ضمن برامج التعليم العادي، وهو ما يُعرف بالدمج، يؤدي إلى نتائج افضل من حيث التحصيل العلمي للمعوقين، ومن حيث النمو والتكيف الاجتماعي والانفعالي والشخصي، كما أن الدمج من حيث التكلفة المادية اقل من تكلفة مدارس التربية الخاصة. وتعتبر الإعاقة هاجساً ملازماً للمجتمعات الإنسانية منذ أقدم العصور حتى الان، وقد تباينت تلك المجتمعات في نظرتها للمعاقين وفي معاملتهم حسب القيم والأعراف والأفكار الدينية والاجتماعية السائدة في كل منها.( العدرة، 2016) وأصبح يعلم الجميع بأن للمعاقين الحق الكامل في التعليم والمشاركة الفاعلة بالحياة، بغض النظر عن اعمارهم وقدراتهم، ولمساعدتهم على تحقيق هذا الهدف لا بد من دمجهم في المدارس مع الأفراد العاديين، لأن ذلك يعمل على تنمية مداركهم، وعلى توفير بيئة تربوية أقرب ما تكون غلى البيئة الطبيعية.(العطار، 2015).

ويرى الروسان وآخرون (2011) أن دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في برامج التعليم العادي له أنماطاً مختلفة باختلاف حالات الإعاقة ومدى صعوبتها، فمثلاً الحالات الخفيفة يمكن دمجها في المدارس العامة، ويتم الاكتفاء بتعليم وتدريب الحالات الشديدة في مراكز خاصة.

وترى حسنين(2015) بأن دمج ذوي الإعاقة تواجه مشكلة حقيقية، خاصة وأنه يواجه معيقات كثيرة منها ما يتعلق بالمعيقات البيئية والثقافية والاقتصادية، لذلك عند دمج هؤلاء لا بد من الأخذ بعين الاعتبار كيفية ايجاد الحلول والتسهيلات اللازمة عند الدمج.

ومهما يكن من أمر الدمج فإن الدمج لن يكتب له النجاح إلا اذا توافرت له عناصر رئيسية تساهم في إنجاح عملية الدمج ومن أهمها، توفر معلم للتربية الخاصة، وتقبل الإدارة المدرسية والهيئة التدريسية والطلبة في المدرسة لبرنامج، وجود إعداد مسبق

لبرنامج الدمج من حيث توفير متطلبات الدمج مثل إنشاء غرفة خاصة مزودة بالمواد التعليمية والوسائل الخاصة بالمعاقين. (الدبابنة والحسن، 2008)

أما من حيث إيجابيات وسلبيات عملية دمج المعاقين في مدارس التعليم العام، فكما أن للدمج إيجابيات عديدة إلا أن له أيضاً سلبيات عديدة أهمها، يؤدي الدمج إلى زيادة الهوة بين الطلبة المعاقين وأقرانهم غير المعاقين، فبدلاً من تقليص هذه الهوة، قد تزداد اتساعاً، وقد يساهم برنامج الدمج في زيادة عزلة المعوق عن المجتمع المدرسي خاصة في حالات فتح صفوف خاصة أو وحدات صفية خاصة لم تُراعى فيها احتياجات المعاقين. (بعيرات والزريقات، 2012)

أما من حيث إيجابيات عملية الدمج فإن أهمها زيادة قدرة المعاق على التكيف النفسي والاجتماعي والمدرسي مع أقرانه. (عواده، 2007). ويرى هيورد (Heward,2006) أنه من الضروري اعادة تصميم المدارس لتراعي ذوي الاحتياجات الخاصة، أو ذوي الصعوبات والإعاقة بأشكالها، والعمل على تدريب المعلمين لتلائم قدراتهم مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وتدريب السر على عملية الرعاية السليمة للطلبة.

إن المفهوم الشامل لعملية الدمج هو أن يشتمل تلقي الطالب تعليمه من فصل دراسي خاص بينما يشارك في بعض الأنشطة اللاصفية مع طلاب الفصل الدراسي العادي، ويكون معلم التربية الخاصة الذي يحمل شهادة تخصصه في صعوبات التعلم مثلاً المسؤول الأول عن الطالب. (بن حمد، 2003)

نستطيع القول بأن الدمج هو إجراء تربوي متطور للأطفال ذوي الحاجات الخاصة إذا ما أخذ بعين الاعتبار كل العوامل والعناصر الهامة لنجاح تطبيقه. كما أنه من المهم أيضاً دراسة كل الاحتمالات السلبية التي قد تبرز قبل بداية تطبيقه لتجنبها قدر المستطاع إن أمكن. (إسماعيل، 2007: 6-7)

ويرى دويكات(2011) بأن الدمج يساعد في تحقيق تحصيل أكاديمي أكبر للأطفال ذوي الحاجات الخاصة، ويغير الدمج اتجاهات العاملين مع الأطفال ذوي الحاجات

الخاصة والأقران العاديين خاصة لأولئك الأطفال ذوي الحاجات البسيطة في الصفوف العادية.

هكذا يتضح بأن عملية الدمج يمكن أن تساعد المعاق على أن يعيش حياة أقرب ما تكون إلى الحياة الاعتيادية والطبيعية، كما تزيد من قدرات المعاق على التكيف في المجتمع.

وفي دراسة عبد الفتاح(2018) والتي هدفت التعرف إلى اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة ذوي اقرانهم مع اقرانهم في مدارس محافظة سلفيت في ضوء متغيرات الدراسة وهي (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، ووجود طفل معاق في الأسرة)، وتكونت عينة الدراسة من (200) معلم ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات المعلمين نحو دمج ذو الاعاقة مع أقرانهم تعزى للمؤهل العلمي وسنوات الخبرة ووجود طفل معاق في الأسرة، في حين توجد فروق ذات دلالة احصائية في متغير الجنس ولصالح الإناث.

دراسة (غانم،2015) والتي هدفت إلى معرفة واقع الخدمات التربوية المقدمة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية الأساسية في مدينة جنين من وجهة نظرهم، تكونت عينة الدراسة من (50) طالب من ذوي الاحتياجات الخاصة، وخلص الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها، وجود معلمي متخصصين لطلبة ذوي الحاجات الخاصة، تهيئة الغرف الصفية لتلائم طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وجود استراتيجيات وطرق منظمة لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، وتأهيل المعلمين في كيفية رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.

في دراسة بعيرات والزريقات (2012): هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى رضا أولياء الأمور عن دمج أطفالهم ذوي الصعوبات التعلمية في المدارس العادية في محافظة عمان الأولى، وعلاقته بمتغير جنس الآباء والأمهات والمؤهل العلمي وعدد أفراد الأسرة. وتكونت عينة الدراسة من (301) من أولياء أمور الطلبة، وبعد تحليل البيانات أشارت النتائج إلى أن رضا أولياء الأمور عن دمج أطفالهم ذوي الصعوبات التعلمية في المدارس العادية وفق مجالات الدراسة الخمسة تنازلياً

على الترتيب التالي: كفاية المعلم والمجال الاجتماعي والأكاديمي والبيئة التعليمية والمجال النفسي، حيث عبر أولياء الأمور عن رضاهم لعملية الدمج. وكما أظهرت النتائج فروقاً دالة إحصائياً في المجال الأكاديمي تعزى إلى متغير الجنس ولصالح الأمهات، ولم تظهر النتائج فروقاً دالة إحصائياً في جميع مجالات الدراسة والأداة الكلية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي. وأظهرت النتائج فروقاً دالة إحصائياً بين متوسط تقديرات ذوي الأسر المكونة من (1–5) أفراد من جهة ومتوسط تقديرات ذوي الأسر التي تزيد على (10) أفراد من جهة ثانية وذلك لصالح ذوي الأسر المكونة من (1–5) أفراد.

وفي دراسة العايد وآخرون(2010) تناولت هذه الدراسة المشكلات التي تواجه الطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة في جامعة الطائف، وتمثل مجتمع الدراسة بالطلبة من ذوى الاحتياجات الخاصة في جامعة الطائف، وبلغت عينة الدراسة (17) طالباً وطالبة (9 إناث، 8 ذكور) من جامعة الطائف منهم (5) يعانون من إعاقة حركية، (3) يعانون من إعاقة سمعية، (9) يعانون من إعاقة بصرية، موزعين على ثلاثة كليات هي التربية والآداب والعلوم الإدارية، وتم التوصل إلى النتائج التالية:

من أكثر الأبعاد التي تمثل مشكلة لدى المعوقين هي المشكلات الاقتصادية، ويليه البعد الثاني وهو المشكلات الإدارية ثم البعد السادس وهو النقل والمواصلات ومن أقل الأبعاد التي تمثل مشكلة لدى المعوقين هو البعد الخامس والذي يتمثل في المشكلات النفسية.

لا تختلف المشكلات التي يواجهها الطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة باختلاف المستوى التعليمي والتخصص وشدة الإعاقة ونوع الإعاقة، في حين ظهرت فروق تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

وفي دراسة الأسمري وآخرون(2010) هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم الدمج وأنواعه والتعرف على السلبيات التي تواجه الأطفال والمعلمين في مدارس الدمج، والتعرف على الإيجابيات الناتجة عن دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع

الأطفال العاديين، والتعرف على الفروق بين اتجاهات المعلمين في مدارس التربية الخاصة ومدارس الدمج، وطبقت الدراسة على عينة من (71) معلماً ومعلمة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها، المعلمين يرون أن الدمج لا يحسن المهارات الاجتماعية وأن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لا يشاركون بفاعلية في النشاط المدرسي. أوضحت الدراسة أن الأطفال الذين يدرسون في مدارس التربية الخاصة يحصلون على احتياجاتهم التربوية أكثر من الأطفال الذين يدرسون في مدارس التعليم العام. تبين أن آراء المعلمين لا تؤيد أن الأطفال المعاقين متكيفين سلوكياً وأكاديمياً مع الأطفال العاديين الموجودين في مدارس الدمج، عدم وجود فروق في وجهات نظر المعلمين تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، والخبرة في التدريس). وفي دراسة Hadjikakou, et,al) 2008) هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات معلمي الطلبة ذوي الإعاقة وأولياء أمورهم والطلبة في المدارس العادية ومدارس التربية الخاصة نحو دمج الطلبة في مدارس التعليم العادي، وطبقت الدراسة على عينة من (69) طالباً من ذوي الإعاقة السمعية في المرحلة الثانوية، و(61) ولي أمر و(367) معلماً ومعلمة إضافة إلى (34) مدير مدرسة وقد أظهرت نتائج الدراسة: وجود اتجاهات متوسطة مؤيدة لدمج المعاقين في مدارس التعليم العادي في المرحلة الثانوية في احدى المقاطعات البريطانية كما أظهرت الدراسة أن مهارات التواصل الشفوي السمعي لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية ترتبط بشكل إيجابي مع وجهات نظر المعلمين الإيجابية نحو الدمج الاكاديمي والاجتماعي، وأن نجاح الدمج الاكاديمي يرتبط بمدى توافر عدداً من العناصر من أبرزها: تدريب المعلمين أثناء الخدمة على التعامل مع المعاقين، استخدام أسلوب تعليم الأقران لتدريب الطلبة المعاقين على المهارات الأكاديمية والاجتماعية اللازمة للتكيف في الصف العادي ومع الأقران العاديين. كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق في وجهات نظر عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، صفة المبحوث، ونوع المدرسة).

وفي دراسة الدبابنة والحسن(2008) هدفت الدراسة إلى التعرف على وجهات نظر معلمي الطلبة ذوي الإعاقة السمعية نحو عملية تعليم هؤلاء الطلبة في المدارس العادية ضمن مساق الدمج الشامل في الأردن، إضافة إلى تحديد الفروق في وجهات نظر المعلمين تبعاً لمتغيرات (نوع المدرسة، الصف، مكان التدريس، المؤهل العلمي، وإدراكات المعلم للنجاح في رعاية الطلبة ذوي الإعاقة السمعية)، وطبقت الدراسة على عينة من معلمي الطلبة ذوي الإعاقة السمعية من الصف الثاني الأساسي وحتى المرحلة الثانوية في مدارس الصم في الأردن، وبلغت عينة الدراسة (105) معلماً ومعلمة، وقد أظهرت نتائج الدراسة، أن اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في المدارس العادية كانت بدرجة متوسطة. كما ظهرت فروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي ولصالح المعلمين الحاصلين على مؤهل دراسات عليا. كما لم تظهر فروق تبعاً لمتغير الجنس وسنوات الخبرة في التدريس.

وفي دراسة عواده (2007) هدفت الدراسة إلى التعرف على الأساليب المناسبة التي تسهل انخراط المعاقين في حياة المجتمع العامة، وطبقت الدراسة على عينة من الطلبة المعاقين بلغت (185) طالباً وطالبة، إضافة إلى (28) من مسؤولي المؤسسات المتعلقة بالمعاقين، واستخدمت الدراسة استمارة مقابلة لكلٍ من الطلبة والمسؤولين، وخلصت الدراسة إلى نتائج عديدة، من اهمها الأساليب التي تسهل انخراط المعاق في حياة المجتمع هي أسباب اجتماعية تتلخص بإخراج المعاق من عزلته عن طريق مجموعة من الأنشطة والفعاليات التي تتيح له مساحة اكبر من المشاركة، وتحت إشراف فريق من المتخصصين في التربية الخاصة ليتمكنوا من تأهيل المعاق وتسهيل دمجه بالمجتمع من حوله، كما تتطلب عملية الدمج وجود استعداد نفسي وبدني لدى المعاق لعملية الدمج، وتأهيل المجتمع للقبول بالمعاق كفردٍ من أفراده له خصوصية معينة.

وفي دراسة Angelides & Aravi) 2007) والتي هدفت إلى التعرف على وجهات نظر المعلمين في مدارس التعليم العادي في احدى المقاطعات الكندية نحو دمج

ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام، وعلاقة ذلك بمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، التخصص العلمي، الخبرة في التدريس، والمرحلة الدراسية، وطبقت الدراسة على عينة من (240) معلماً ومعلمة من عدة مدارس في المقاطعة، أظهرت الدراسة وجود مستوى من القلق وعدم التأييد لدى معلمي المدارس العادية نحو الدمج وما يثير قلقهم حول تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية في ظل الفروق الجسمية والنفسية والانفعالية بين المعاق والعادي مما يثير مشكلات عديدة للمعاقين أثناء تفاعلهم مع أقرانهم العاديين. أظهرت الدراسة عدم وجود فروق في وجهات نظر المعلمين نحو عملية الدمج تبعاً لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، التخصص العلمي، الخبرة في التدريس، في حين ظهرت فروق تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية ولصالح مدارس المرحلة الثانوية.

وفي دراسة Cheuk & Hatch) 2007) والتي هدفت إلى التعرف على وجهات نظر المعلمين نحو دمج الأطفال ذوي صعوبات التعلم والإعاقة في مرحلة رياض الأطفال في احدى مدن ولاية كولورادو الأمريكية، وطبقت الدراسة على عينة من (80) معلماً ومعلمة وزعت عليهم استبانة لقياس اتجاهاتهم نحو دمج المعاقين في رياض الأطفال مع أقرانهم العاديين، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاهات عالية لدى المعلمين نحو عملية الدمج، وأن وجهات نظر المعلمين ركزت على فائدة الدمج في تطوير النواحي الاجتماعية والانفعالية للأطفال المعاقين، كما أكدت الدراسة على ضرورة تهيئة وتدريب معلمي ومعلمات رياض الأطفال لاستقبال الطلبة المعاقين في صفوفهم العادية من خلال توفير تدريب منظم لهم يسهم في تكوين وجهات نظر إيجابية لديهم نحو تعليم الأطفال ذوي الإعاقة في الصفوف العادية، ولم تظهر فروق في وجهات نظر المعلمين تبعاً لمتغيرات الجنس والدرجة العلمية، والخبرة في التدريس.

وفي دراسة Fisher & Thousand) 2003): هدفت الدراسة إلى تقييم اتجاهات معلمي المدارس العادية الثانوية في مدارس ولاية تكساس نحو دمج المعاقين في التعليم العادي في ضوء متغيرات الجنس، الدرجة العلمية، التخصص العلمي، الخبرة في

التدريس، وطبقت الدراسة على عينة من (88) معلماً ومعلمة من (10) مدارس ثانوية في الولاية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن معلمي المدارس العادية الثانوية مدربون بشكلٍ محدد على مواضيع أكاديمية متخصصة، الأمر الذي قد يؤثر في قدرتهم على مراعاة الطلبة ذوي الإعاقة، وتكييف المحتوى التدريسي ليتلاءم وحاجات هؤلاء الطلبة، وبالتالي فإن اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم الثانوي في الولاية كانت اتجاهات ضعيفة، ولم تظهر فروق دالة إحصائياً في وجهات نظر المعلمين عينة الدراسة نحو عملية الدمج في ضوء متغيرات الجنس، الدرجة العلمية، التخصص العلمي، الخبرة في التدريس. دراسة (Mcleskey & Waldron, 2002) والتي هدفت إلى تحديد أهم صعوبات الدمج الاكاديمي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام في ولاية أريزونا، وذلك من وجهة نظر عينة من معلمي المدارس العامة ومدارس التربية الخاصة في الولاية بلغت (120) معلماً ومعلمة من المدارس العادية، و(60) معلماً ومعلمة من المدارس الخاصة، وأظهرت الدراسة أن اتجاهات المعلمين من المدارس العادية نحو دمج المعاقين كانت بدرجة متوسطة، في حين أن اتجاهات المعلمين من المدارس الخاصة نحو دمج المعاقين في التعليم العام كانت بدرجة ضعيفة، كما أشارت إلى أن الدمج يساعدهم على النمو الاجتماعي والاكاديمي، وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق في وجهات نظر المعلمين تبعاً لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة في التدريس، في حين ظهرت فروق تعزى لمتغير نوع المدرسة ولصالح معلمي المدارس العادية.

**مشكلة الدراسة:**

ظهرت فكرة الدمج في السنوات الأخيرة بفعل الاتجاهات الإيجابية الناتجة عن مشاركة الطلبة المعاقين مع الطلبة العاديين في الصفوف الدراسية، فعملية الدمج تقوم على أساس وضع التلميذ غير العادي مع الطلبة العاديين في الصفوف الدراسية، فعملية الدمج تقوم على أساس وضع التلميذ غير العادي في الصف العادي مع الطلبة

العاديين لبعض الوقت، وفي بعض المواد شريطة أن يستفيد المعاق من ذلك الدمج، وبحيث يتم تهيئة الظروف المناسبة لإنجاح عملية الدمج، وتبدو مبررات هذا الاتجاه في توفير الفرص التربوية والاجتماعية المناسبة للمعاق من خلال التركيز على التجانس بين المعاق العادي ومع كل الانتقادات الموجهة لعملية الدمج، إلا أن الدمج يبقى بمثابة مرحلة مهمة من مراحل تطوير برامج التربية الخاصة. وهناك الكثير من المشكلات التي غالباً ما تصاحب عملية الدمج. من المهم إدراك هذه المشكلات، وتفهم الأسباب التي تقف من ورائها، وذلك للعمل على تجاوز كل مشكلة، وحلها بالطريقة التي تناسبها وبما يتماشى مع مصالح الطفل. وفي خضم اختلاف وجهات النظر حول عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في برامج التعليم العادي، تولدت الرغبة لدى الباحثان للتعرف على اهم صعوبات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية من وجهة نظر معلميهم وعليه فإن المشكلة البحثية لهذه الدراسة تتحدد بالسؤال الآتي:

ما الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس الحكومية من وجهة نظر معلميهم؟

**أهمية الدراسة:**

تكمن أهمية الدراسة في الاعتبارات الآتية:

تكمن أهمية الدراسة من أهمية عملية دمج الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس الحكومية بناءً على نتائج دراسات عديدة في هذا المجال، وانسجاماً مع مبادئ التربية الخاصة الحديثة.

من أهمية ذوي الاحتياجات الخاصة باعتبار أن دمجهم في التعليم العام يوفر لهم فرص تعلم متساوية مع أقرانهم العاديين، ويساعدهم على النمو الاجتماعي والاكاديمي.

من أهمية تحديد صعوبات دمج المعاقين في مدارس التعليم العام وخاصة من وجهة نظر المعلمين نحو عملية الدمج ومعيقاتها باعتباره أمراً مهماً لأن للمعلمين دوراً حاسماً في نجاح عملية الدمج.

**أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

التعرف على أهم الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية من وجهة نظر معلميهم.

التعرف على الفروق والاختلافات في وجهات نظر معلمي المدارس الحكومية نحو صعوبات دمج الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، المرحلة الدراسية، سنوات الخبرة في التدريس).

**أسئلة الدراسة:**

تحاول الدراسة الحالية الإجابة على التساؤلات الآتية:

**السؤال الرئيس الأول: ما مستوى الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس الحكومية من وجهة نظر معلميهم؟**

ويندرج عن السؤال الرئيس الأول الأسئلة الفرعية الآتية:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية من وجهة نظر معلميهم تعزى لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، المرحلة الدراسية، سنوات الخبرة).

**فرضيات الدراسة:**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس الحكومية من وجهة نظر معلميهم تعزى لمتغير الجنس.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس الحكومية من وجهة نظر معلميهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس الحكومية من وجهة نظر معلميهم تعزى لمتغير المرحلة الدراسية.

لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس الحكومية من وجهة نظر معلميهم تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

**حدود الدراسة:**

تتحدد الدراسة الحالية بالمحددات الآتية:

المحدد المكاني: تقتصر هذه الدراسة على المدارس الحكومية في مدينة الخليل

المحدد البشري: تطبق هذه الدراسة على معلمي المدارس الحكومية في مدينة الخليل

المحدد الزماني: العام 2019/2018

**مصطلحات الدراسة:**

الدمج: إن المفهوم الشامل لعملية الدمج هو أن يشتمل تلقي الطالب تعليمه من فصل دراسي خاص بينما يشارك في بعض الأنشطة اللاصفية مع طلاب الفصل الدراسي العادي، ويكون معلم التربية الخاصة الذي يحمل شهادة تخصصه في صعوبات التعلم مثلاً المسؤول الأول عن الطالب.(الروسان وآخرون، 2011: 37) ويرى (بعيرات والزريقات، 2012: 6) أن عملية الدمج هو أن تشتمل فصول ومدارس التعليم العام على جميع الطلاب بغض النظر عن الذكاء أو الموهبة أو الإعاقة أو المستوى الاجتماعي والاقتصادي أو الخلفية الثقافية للطالب.

**منهج الدراسة:**

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لمشكلة الدراسة وأهدافها، حيث يقوم الباحثان بوصف الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة في التعليم العام من وجهة نظر معلميهم.

**مجتمع الدراسة:**

تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في مدينة الخليل خلال العام الدراسي 2019م.

**عينة الدراسة:**

**جدول (1) خصائص العينة الديمغرافية.**

| الرقم | المتغير | فئات المتغير | العدد | النسبة المئوية | القيم الناقصة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | الجنس | ذكر | 48 | %48 | / |
| | | أنثى | 52 | %52 | |
| 2 | المؤهل العلمي | دبلوم | 12 | %12 | / |
| | | بكالوريوس | 83 | %83 | |
| | | ماجستير فأعلى | 5 | %5 | |
| 3 | المرحلة الدراسية | الأساسية الدنيا | 40 | %40 | / |
| | | الأساسية العليا | 35 | %35 | |
| | | المرحلة الثانوية | 25 | %25 | |
| 4 | سنوات الخبرة في التعليم | 5 سنوات فأقل | 15 | %15 | / |
| | | 6–10 سنوات | 30 | %30 | |
| | | من 11–15 سنة | 32 | %32 | |
| | | أكثر من 15 سنة | 23 | %23 | |

**أداة الدراسة:**

استخدم الباحثان الاستبانة لكونها الأداة المناسبة للحصول على البيانات الأولية اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة، حيث تم تطوير استبانة خصيصاً لأغراض الدراسة اعتماداً على الأدب التربوي عرضت على عدد من المختصين الذين اجروا عليها بعض التعديلات وبعد أخذها بالاعتبار تم استخراج أداة الدراسة بشكلها النهائي.

**صدق أداة الدراسة:**

قام الباحثان بالتحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على مجموعة من المختصين الذين ابدوا بعض الملاحظات حولها، وتم التحقق من صدق أداة الدراسة

ايضـا بحسـاب مصـفوفة ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للأداة باسـتخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) وذلك كما هو موضح في جدول رقم (2).

**جدول (2) نتائج اختبار معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصـفوفة ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لأداة الدراسة.**

| الفقرات | قيمة (ر) | الدلالة الإحصائية | الفقرات | قيمة (ر) | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 0.60 | 0.000 | 21 | 0.39 | 0.000 |
| 2 | 0.60 | 0.000 | 22 | 0.40 | 0.000 |
| 3 | 0.67 | 0.000 | 23 | 0.54 | 0.000 |
| 4 | 0.50 | 0.000 | 24 | 0.42 | 0.000 |
| 5 | 0.62 | 0.000 | 25 | 0.57 | 0.000 |
| 6 | 0.61 | 0.000 | 26 | 0.49 | 0.000 |
| 7 | 0.64 | 0.000 | 27 | 0.40 | 0.000 |
| 8 | 0.38 | 0.000 | 28 | 0.45 | 0.000 |
| 9 | 0.45 | 0.000 | 29 | 0.50 | 0.000 |
| 10 | 0.55 | 0.000 | 30 | 0.52 | 0.000 |
| 11 | 0.41 | 0.000 | 31 | 0.44 | 0.000 |
| 12 | 0.48 | 0.000 | 32 | 0.47 | 0.000 |
| 13 | 0.60 | 0.000 | 33 | 0.48 | 0.000 |
| 14 | 0.59 | 0.000 | 34 | 0.55 | 0.000 |
| 15 | 0.47 | 0.000 | 35 | 0.50 | 0.000 |
| 16 | 0.58 | 0.000 | 36 | 0.47 | 0.000 |
| 17 | 0.65 | 0.000 | 37 | 0.52 | 0.000 |
| 18 | 0.60 | 0.000 | | | |
| 19 | 0.67 | 0.000 | | | |
| 20 | 0.52 | 0.000 | | | |

تشـــير المعطيات الواردة في الجدول الســـابق أن جميع قيم ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للأداة كانت دالة إحصائياً، مما يشير إلى الاتساق الداخلي لفقرات

الأداة وأنها تشـــترك معاً في التعرف على الصـــعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة.

ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة بفحص الاتساق الداخلي لفقرات الأداة، وبحساب معامل الثبات كرونباخ الفا (Cronbach Alpha) على عينة الدراسـة الكلية، حيث بلغت قيمة الثبات (0.86) وبذلك تتمتع الأداة بدرجة عالية جداً من الثبات.

**متغيرات الدراسة:**

المتغيرات المسـتقلة: الجنس، المؤهل العلمي، المرحلة الدراسـية، سـنوات الخبرة في التعليم.

المتغير التابع: الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة.

**المعالجة الإحصائية:**

تمت المعالجة الإحصـائية اللازمة للبيانات باسـتخراج الأعداد والنسـب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) واختبـار معـامـل الثبـات كرونبـاخ الفـا ( Cronbach Alpha)، واختبار (T-test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) وذلك باســـتخدام برنامج الرزم الإحصـــائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتم اختبار الفرضيات عند مستوى الدلالة (0.05).

**مقياس الدراسة:**

اسـتخدم الباحثان مقياسـاً ثلاثياً لقياس الصـعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصـة في التعليم العام من وجهة نظر معلميهم، حيث تم اعتماد المقياس التالي:

الدرجة عالية: إذا كانت قيمة المتوســـط الحســـابي للدرجة الكلية تتراوح بين (5.00-3.50).

الدرجة متوسطة: إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي للدرجة الكلية تتراوح بين (2.50-3.49).

الدرجة منخفضة: إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.49) فأقل.

**السؤال الأول.**

**ما مستوى الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس الحكومية من وجهة نظر معلميهم؟**

للإجابة على السؤال الأول استخرجت الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لمستوى الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة في التعليم العام من وجهة نظر معلميهم وعلى جميع فقرات المقياس، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (3).

**جدول رقم (3) الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لمستوى الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظر معلميهم.**

| المتغير | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|
| مستوى الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة في التعليم العام من وجهة نظر معلمي مدارس الظاهرية | **100** | **3.55** | **0.68** | **عالية** |

تشير المعطيات الواردة في الجدول أعلاه إلى أن مستوى الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظر معلميهم وعلى جميع فقرات المقياس كان بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (3.55) على الدرجة الكلية لمقياس الدراسة.

وللتعرف على أهم الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظر معلميهم، مرتبة تنازلياً حسب الأهمية، تم استخراج الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة للصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة، وذلك كما هو موضح في جدول رقم (4).

**جدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة للصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة مرتبة حسب الأهمية.**

| رقم الفقرة | الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|
| 3 | خشـية بعض المدارس العادية من عدم القدرة على التعامل مع المعاقين واحتياجاتهم. | 4.42 | 0.32 | عالية |
| 6 | عدم جاهزية نظام التعليم العادي لاســـتقبال ذوي الاحتياجات الخاصة. | 4.36 | 0.33 | عالية |
| 7 | عدم توافر التصـميم والتخطيط والأدوات والوسـائل الضرورية للمعاقين في المدرسة. | 4.32 | 0.37 | عالية |
| 8 | قلة التســـهيلات البنيوية اللازمة لذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة. | 4.30 | 0.35 | عالية |
| 10 | إســـاءة بعض التلاميذ العاديين الســـلوك نحو المعاقين (مثل الضرب، الاستهزاء،... الخ). | 4.30 | 0.41 | عالية |
| 11 | عـدم توافر متطلبـات الـدمج المكـاني (وحـدات وصفوف خاصة). | 4.26 | 0.40 | عالية |
| 12 | عـدم توافر متطلبـات وشـــروط الـدمج الوظيفي (الأكاديمي) في المدرسة العادية. | 4.22 | 0.45 | عالية |
| 15 | فقـدان المعـاق الاهتمـام الفردي الـذي يمكن أن يحصل عليه في المدارس الخاصة. | 4.15 | 0.40 | عالية |
| 16 | عدم توافر العوامل والعناصر الهامة لنجاح عملية الدمج. | 4.15 | 0.48 | عالية |
| 17 | عدم وجود معلمين متخصصين في التربية الخاصة في المدارس العادية. | 4.10 | 0.52 | عالية |
| 20 | نقص غرف المصـــادر والخدمات المســـاندة في المدارس العادية. | 4.05 | 0.50 | عالية |
| 21 | نقص الخبرة لـدى المعـاق للتفـاعـل والتكيف مع الأقران العاديين. | 4.00 | 0.55 | عالية |
| 23 | قلة التعاون بين أسرة المعاق والإدارة المدرسية. | 4.00 | 0.57 | عالية |

**مستوى الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس الحكومية في مدينة الخليل من وجهة نظر معلميهم**

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 25 | قصور الأسرة عن متابعة ابنها المعاق باستمرار وبانتظام. | 3.90 | 0.59 | عالية |
| 37 | وجود فوراق جسمية وحركية بين المعاق وأقرانه العاديين | 3.84 | 0.62 | عالية |
| 28 | عدم توافر مرافق صحية خاصة ومناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة. | 3.70 | 0.60 | عالية |
| 14 | الشعور بالإحباط خاصة إذا كان تحصيل المعاق أقل من أقرانه العاديين. | 3.66 | 0.65 | عالية |
| 18 | شعور المعاق باليأس والقصور نتيجة الفوارق الفردية مع الأقران العاديين. | 3.62 | 0.66 | عالية |
| 1 | عدم قدرة ذوي الاحتياجات الخاصة على الوصول إلى المدرسة بأنفسهم. | 3.60 | 0.69 | عالية |
| 13 | شعور المعاق بالعزلة نتيجة عدم التكيف مع الأقران العاديين. | 3.55 | 0.67 | عالية |
| 27 | التذبذب في تعامل المعلمين والطلبة العاديين مع ذوي الاحتياجات الخاصة. | 3.48 | 0.72 | متوسطة |
| 32 | وجود اتجاهات سلبية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة في البيئة المدرسية العادية. | 3.45 | 0.75 | متوسطة |
| 35 | قد يؤدي الدمج إلى نقص دافعية التعلم لدى المعاق. | 3.40 | 0.71 | متوسطة |
| 22 | عدم وجود معلم استشاري متخصص بذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة. | 3.40 | 0.77 | متوسطة |
| 5 | المعاملة غير المرضية لذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة العادية كإهمالهم وتجاهلهم. | 3.32 | 0.76 | متوسطة |
| 4 | قلة وعي الأهل فيما يتعلق بالدمج وما يرتبط به. | 3.25 | 0.80 | متوسطة |
| 2 | رفض بعض المدارس العادية قبول ذوي الاحتياجات الخاصة أو بعضهم. | 3.20 | 0.82 | متوسطة |
| 9 | نقص المعرفة لدى المعلمين للتعامل مع هذه الفئة والتكيف معها. | 3.20 | 0.86 | متوسطة |
| 19 | عدم رغبة أسرة المعاق في دمج ابنها في المدارس العادية. | 3.16 | 0.85 | متوسطة |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 33 | شعور المعاق بنقص الذات أمام أقرانه العاديين. | 3.10 | 0.94 | متوسطة |
| 34 | قد يؤثر الدمج سلباً على الصحة النفسية للمعاق. | 3.08 | 0.98 | متوسطة |
| 36 | صعوبة الدمج والوصول للمدرسة العادية للمقيمين في مناطق نائية. | 3.08 | 0.92 | متوسطة |
| 24 | صعوبة تقبل الطلبة العاديين للمعاق داخل الصفوف الدراسية. | 3.02 | 0.99 | متوسطة |
| 29 | صعوبة مشاركة المعاق في الأنشطة المدرسية مع أقرانه العاديين. | 2.88 | 1.04 | متوسطة |
| 26 | عدم وجود مرشد اجتماعي في المدرسة. | 2.70 | 1.08 | متوسطة |
| 30 | قلة تفهم التلاميذ العاديين لاحتياجات ومشكلات المعاقين. | 2.60 | 1.10 | متوسطة |
| 31 | نقص الرغبة لدى التلاميذ العاديين لمساعدة المعاقين. | 2.42 | 1.14 | متوسطة |
| | الدرجة الكلية | 3.55 | 0.68 | عالية |

تشير البيانات الواردة في الجدول أعلاه أن أهم خمسة صعوبات تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظر معلميهم هي:

- خشية بعض المدارس العادية من عدم القدرة على التعامل مع المعاقين واحتياجاتهم، وبدرجة عالية.
- عدم جاهزية نظام التعليم العادي لاستقبال ذوي الاحتياجات الخاصة، وبدرجة عالية.
- عدم توافر التصميم والتخطيط والأدوات والوسائل الضرورية للمعاقين في المدرسة، وبدرجة عالية.
- قلة التسهيلات البنيوية اللازمة لذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة، وبدرجة عالية.
- إساءة بعض التلاميذ العاديين السلوك نحو المعاقين (مثل الضرب، الاستهزاء،... الخ) ، وبدرجة عالية.

يرى الباحثان أن الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة هي صعوبات كبيرة خاصة الشعور بعدم قدرة المدارس العادية على التعامل مع المعاقين واحتياجاتهم، إضافة إلى قلة وعي الأهل فيما يتعلق بالدمج ومتطلباته وما يرتبط به من التزامات وواجبات، كما أن معلمي مدارس الظاهرية في شتى المراحل الدراسية يشعرون بعدم جاهزية نظام التعليم العادي لاستقبال ذوي الإعاقة في ظل عدم توافر التصميم والتخطيط والأدوات والوسائل الضرورية للمعاقين في المدرسة، وأن قلة التسهيلات البنيوية اللازمة للمعاقين ظاهرة للمعلمين، مما جعل تقديراتهم لمستوى الصعوبات التي تواجه عملية الدمج تقديرات عالية.

اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة العايد وآخرون (2010) التي أشارت إلى مشكلات عديدة تواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة الطائف، كما اتفقت مع نتائج دراسة الاسمري وآخرون (2010) التي أظهرت أن آراء المعلمين في مدارس التربية الخاصة في محافظة نابلس لا تؤيد عملية الدمج بسبب وجود مشاكل عديدة تواجه عملية الدمج. كما اتفقت مع نتائج دراسة عوادي (2007) التي أظهرت وجود مشكلات عديدة تواجه دمج المعاقين حركياً في المجتمع المحلي في محافظة نابلس. اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة بعيرات وازريقات (2012) التي أشارت إلى صعوبات تعليمية وبنيوية في المدارس العادية تواجه دمج المعاقين، كما اتفقت مع نتائج دراسة العايد وآخرون (2010) التي أشارت إلى مشكلات عديدة تواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة الطائف وخاصة المشكلات الإدارية والنقل والمواصلات، إضافة إلى مشكلات نفسية، كما اتفقت مع نتائج دراسة الاسمري وآخرون (2010) التي أظهرت افتقار مدارس التعليم العادي لمتطلبات الدمج وخاصة في ظل عدم توفر معلمين متخصصين يمكنهم التعامل مع ذوي الإعاقة، كما اتفقت مع نتائج دراسة عوادي (2007) التي أشارت إلى صعوبات عديدة تواجه عملية الدمج منها ما هو ذاتي وشخصي مرتبط بالمعاق، ومنها ما هو عام ومتعلق بتأهيل المعلمين، كما اتفقت مع نتائج

دراسة Hadjikou.et.al (2008) التي أظهرت أن نجاح عملية الدمج يرتبط بمدى توافر عناصر عديدة أهمها تدريب المعلمين ووجود التسهيلات المدرسية. ولم تختلف هذه النتيجة مع نتائج أي من الدراسات السابقة.

اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الدبابنة والحسن (2008) التي أظهرت أن اتجاهات المعلمين في المدارس العادية الأردنية نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة كانت بدرجة متوسطة، كما اختلفت مع نتائج دراسة عبد الله (1998) التي أظهرت وجود اتجاهات ايجابية لدى معلمي المدارس الأساسية في محافظة نابلس نحو دمج المعاقين في التعليم العام كانت ايجابية، كما اختلفت مع نتائج دراسة Hadjikou (2008) التي أظهرت وجود اتجاهات متوسطة مؤيدة لدمج المعاقين في التعليم العادي في المرحلة الثانوية في إحدى المقاطعات البريطانية.

**السؤال الثاني**

**هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظر معلميهم تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، المرحلة الدراسية، سنوات الخبرة في التعليم)**

يندرج عن السؤال الثاني الفرضيات الصفرية الآتية:

**تحليل فرضيات الدراسة**

**الفرضية الأولى**

**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظر معلميهم تعزى لمتغير الجنس.**

للتحقق من صحة الفرضية الأولى استخدم اختبار (ت) (T-Test) للفروق في الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة في التعليم العام من وجهة نظر معلميهم تعزى لمتغير الجنس، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (5).

**جدول رقم (5) نتائج اختبار (ت) (T-Test) للفروق في الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظر معلميهم تعزى لمتغير الجنس.**

| الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجات الحرية | قيمة (ت) المحسوبة | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ذكر | 48 | 3.62 | 0.60 | 98 | 1.602 | 0.112 |
| أنثى | 52 | 3.48 | 0.71 | | | |

تشـير المعطيات في الجدول أعلاه إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـائية في الصـعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظر معلميهم تعزى لمتغير الجنس، فقد كانت وجهات نظر المعلمين والمعلمات متقاربة بصرف النظر عن جنسهم، وحيث أن الدلالة الإحصائية (0.112) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) فانه يتم قبول الفرضية الصفرية الأولى.

يرى الباحثان أن توافق وجهات نظر معلمي المدارس نحو الصعوبات التي تواجه دمج ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العادي نابعة من شعورهم بعدم جاهزية المدارس من جهة، وقلة وجود متخصصين في تعليم ذوي الإعاقة، إضافة إلى وجود صعوبات متعلقة بالمواصلات والتسهيلات المدرسية اللازمة لذوي الإعاقة. وأن المعلمين ذكوراً وإناثاً يشعرون بعدم جاهزية مدارس التعليم العادي لعملية الدمج. اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الاسمري وآخرون (2010) التي أظهرت تقارب وجهات نظر المعلمين في مدارس التربية الخاصة في محافظة نابلس نحو دمج المعاقين في التعليم العادي تبعاً لمتغير الجنس، كما اتفقت مع نتائج دراسة الدبابنة والحسن (2008) التي أظهرت عدم وجود فروق في وجهات نظر المعلمين في المدارس العادية الأردنية نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة تبعاً لمتغير الجنس، كما اتفقت مع نتائج دراسة عبد الله (1998) التي أظهرت عدم وجود فروق في اتجاهات المعلمين في المدارس الأساسية في محافظة نابلس نحو دمج المعاقين في التعليم العام تعزى لمتغير الجنس، كما اتفقت مع نتائج دراسة Hadjikou.et.al (2008) التي أظهرت عدم وجود فروق في وجهات نظر

المعلمين في المدارس العادية نحو دمج المعاقين تبعاً لمتغير الجنس، كما اتفقت مع نتائج دراسة Angelides & Aravi (2007) التي أظهرت عدم وجود فروق في وجهات نظر المعلمين في مدارس التعليم العادي في إحدى المقاطعات الكندية نحو دمج المعاقين في التعليم العام تبعاً لمتغير الجنس، كما اتفقت مع نتائج دراسة Cheuk & Hatch (2007) التي أظهرت عدم وجود فروق في وجهات نظر المعلمين نحو دمج الأطفال المعاقين تبعاً لمتغير الجنس، كما اتفقت مع نتائج دراسة Fisher & Thousand (2003) التي أشارت إلى عدم وجود فروق في وجهات نظر اتجاهات معلمي المدارس العادية الثانوية في مدارس ولاية تكساس نحو دمج المعاقين في التعليم العادي تبعاً لمتغير الجنس، وأخيراً اتفقت مع نتائج دراسة Mcleskey & Walderon (2002) التي أظهرت عدم وجود فروق في وجهات نظر معلمي المدارس الخاصة في ولاية أريزونا نحو صعوبات دمج الطلبة المعاقين في مدارس التعليم العام تبعاً لمتغير الجنس.

اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراســـة العايد وآخرون (2010) التي أظهرت وجود فروق في الصـــعوبات والمشـــكلات التي تواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

**الفرضية الثانية**

**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظر معلميهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي.**

للتحقق من صحة الفرضية الثانية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظر معلميهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم(6).

**جدول رقم (6) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي ( One Way Analysis of Variance) للفروق في الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظر معلميهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي.**

| مصدر التباين | درجات الحرية | مجموع المربعات | متوسط المربعات | قيمة (ف) المحسوبة | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 2 | 1.882 | 0.941 | 2.173 | 0.072 |
| داخل المجموعات | 97 | 42.016 | 0.433 | | |
| المجموع | 99 | 43.898 | - | | |

تشير المعطيات في الجدول أعلاه إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة في التعليم العام من وجهة نظر معلميهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي، حيث كانت وجهات نظر المعلمين متقاربة بصرف النظر عن مؤهلاتهم العلمية. وحيث أن الدلالة الإحصائية (0.072) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) فانه يتم قبول الفرضية الصفرية الثانية.

يرى الباحثان أن معلمي المدارس الحكومية وعلى اختلاف مؤهلاتهم العلمية تقاربت وجهات نظرهم نحو حجم ونوعية الصعوبات التي تواجه دمج ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العادي وذلك انطلاقاً من ملاحظاتهم وقناعاتهم بعدم توافر متطلبات ومستلزمات عملية الدمج في المدارس العادية سواءٌ المتطلبات المتعلقة بالمرافق والتسهيلات المدرسية، أو المتعلقة بتأهيل المعلمين في المدارس العادية للتعامل مع ذوي الإعاقة. لذلك هذه النتيجة منطقية وتعبر عن واقع الحال في مدارس الحكومية.

اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة بعيرات وازريقات (2012) التي أظهرت عدم وجود فروق في وجهات نظر أولياء الأمور عن دمج أطفالهم ذوي الإعاقة في المدارس العادية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، كما اتفقت مع نتائج دراسة العايد وآخرون (2010) التي أظهرت عدم وجود فروق في الصعوبات والمشكلات التي تواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي كما اتفقت مع نتائج دراسة الاسمري وآخرون (2010) التي أظهرت تقارب وجهات نظر

المعلمين في مدارس التربية الخاصة في محافظة نابلس نحو دمج المعاقين في التعليم العادي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، كما اتفقت مع نتائج دراسة عبد الله (1998) التي أظهرت عدم وجود فروق في اتجاهات المعلمين في المدارس الأساسية في محافظة نابلس نحو دمج المعاقين في التعليم العام تعزى لمتغير المؤهل العلمي، كما اتفقت مع نتائج دراسة Hadjikou.et.al (2008) التي أظهرت عدم وجود فروق في وجهات نظر المعلمين في المدارس العادية نحو دمج المعاقين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي كما اتفقت مع نتائج دراسة Angelides & Aravi (2007) التي أظهرت عدم وجود فروق في وجهات نظر المعلمين في مدارس التعليم العادي في إحدى المقاطعات الكندية نحو دمج المعاقين في التعليم العام تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، كما اتفقت مع نتائج دراسة Cheuk & Hatch (2007) التي أظهرت عدم وجود فروق في وجهات نظر المعلمين نحو دمج الأطفال المعاقين تبعاً لمتغير الدرجة العلمية، كما اتفقت مع نتائج دراسة Fisher & Thousand (2003) التي أشارت إلى عدم وجود فروق في وجهات نظر اتجاهات معلمي المدارس العادية الثانوية في مدارس ولاية تكساس نحو دمج المعاقين في التعليم العادي تبعاً لمتغير الدرجة العلمية، وأخيراً اتفقت مع نتائج دراسة Mcleskey & Walderon (2002) التي أظهرت عدم وجود فروق في وجهات نظر معلمي المدارس الخاصة في ولاية أريزونا نحو صعوبات دمج الطلبة المعاقين في مدارس التعليم العام تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الدبابنة والحسن (2008) التي أظهرت وجود فروق في وجهات نظر المعلمين في المدارس العادية الأردنية نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي ولصالح المعلمين الحاصلين على مؤهل دراسات عليا.

**الفرضية الثالثة**

**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) في الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظر معلميهم تعزى لمتغير المرحلة الدراسية.**

للتحقق من صحة الفرضية الثالثة استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظر معلميهم تعزى لمتغير المرحلة الدراسية، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (7).

**دول رقم (7) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي ( One Way Analysis of Variance) للفروق في الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظر معلميهم تعزى لمتغير المرحلة الدراسية.**

| مصدر التباين | درجات الحرية | مجموع المربعات | متوسط المربعات | قيمة (ف) المحسوبة | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 2 | 2.005 | 1.003 | 2.320 | 0.044 |
| داخل المجموعات | 97 | 41.893 | 0.432 | | |
| المجموع | 99 | 43.898 | - | | |

الأساسية الدنيا نفس الشعور ونفس الاتجاهات نحو صعوبات دمج ذوي الإعاقة في التعليم العادي خاصة في المرحلة الأساسية.

اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة Angelides & Aravi (2007) التي أظهرت عدم وجود فروق في وجهات نظر المعلمين في مدارس التعليم العادي في إحدى المقاطعات الكندية نحو دمج المعاقين في التعليم العام تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية، واتفقت مع نتائج دراسة Mcleskey & Walderon (2002) التي أظهرت عدم وجود فروق في وجهات نظر معلمي المدارس الخاصة في ولاية أريزونا نحو صعوبات دمج الطلبة المعاقين في مدارس التعليم العام تبعاً لمتغير نوع المدرسة.

اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة Hadjikou.et.al (2008) التي أظهرت عدم وجود فروق في وجهات نظر المعلمين في المدارس العادية نحو دمج المعاقين تبعاً لمتغير نوع المدرسة.

**الفرضية الرابعة**

**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) في الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظر معلميهم تعزى لمتغير سنوات الخبرة في التعليم.**

للتحقق من صحة الفرضية الرابعة استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة تعزى لمتغير سنوات الخبرة في التعليم، كما هو موضح في الجدول رقم (9).

**جدول رقم (9) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي ( One Way Analysis of Variance) للفروق في الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظر معلميهم تعزى لمتغير سنوات الخبرة في التعليم.**

| مصدر التباين | درجات الحرية | مجموع المربعات | متوسط المربعات | قيمة (ف) المحسوبة | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 3 | 2.724 | 0.908 | 2.117 | 0.092 |
| داخل المجموعات | 96 | 41.174 | 0.429 | | |
| المجموع | 99 | 43.898 | – | | |

تشير المعطيات في الجدول أعلاه إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظر معلميهم تعزى لمتغير سنوات الخبرة في التعليم، حيث كانت وجهات نظر المعلمين متقاربة بصرف النظر عن سنوات خبرتهم في التعليم. وحيث أن الدلالة الإحصائية (0.092) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) فانه يتم قبول الفرضية الصفرية الرابعة.

توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة في التعليم العام من وجهة نظر معلميهم تعزى لمتغير سنوات الخبرة في التعليم.

يرى الباحثان ان معلمي المدارس الحكومية وعلى اختلاف سنوات خبرتهم في التدريس تقاربت وجهات نظرهم نحو صعوبات عملية دمج المعاقين، وأنهم يشعرون بعدم قدرة المدارس العادية على التعامل مع المعاقين واحتياجاتهم، كما يلاحظون عدم جاهزية مدارس التعليم العادي لاستقبال ذوي الاحتياجات الخاصة لعدم توافر التصميم والتخطيط والأدوات والوسائل الضرورية للمعاقين في المدرسة، لذلك جاءت وجهات نظرهم متقاربة بصرف النظر عن سنوات خبرتهم في التدريس.

اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الاسمري وآخرون (2010) التي أظهرت تقارب وجهات نظر المعلمين في مدارس التربية الخاصة في محافظة نابلس نحو دمج المعاقين في التعليم العادي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة في التدريس، كما اتفقت مع نتائج دراسة الدبيانة والحسن (2008) التي أظهرت وجود فروق في وجهات نظر المعلمين في المدارس العادية الأردنية نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة في التدريس، كما اتفقت مع نتائج دراسة عبد الله (1998) التي أظهرت عدم وجود فروق في اتجاهات المعلمين في المدارس الأساسية في محافظة نابلس نحو دمج المعاقين في التعليم العام تعزى لمتغير الخبرة في التدريس، كما اتفقت مع نتائج دراسة Angelides & Aravi (2007) التي أظهرت عدم وجود فروق في وجهات نظر المعلمين في مدارس التعليم العادي في إحدى المقاطعات الكندية نحو دمج المعاقين في التعليم العام تبعاً لمتغير الخبرة في التدريس، كما اتفقت مع نتائج دراسة Cheuk & Hatch (2007) التي أظهرت عدم وجود فروق في وجهات نظر المعلمين نحو دمج الأطفال المعاقين تبعاً لمتغير الخبرة في التدريس، كما اتفقت مع نتائج دراسة Fisher & Thousand (2003) التي أشارت إلى عدم وجود فروق في وجهات نظر اتجاهات معلمي المدارس العادية الثانوية

في مدارس ولاية تكساس نحو دمج المعاقين في التعليم العادي تبعاً لمتغير الخبرة في التدريس، وأخيراً اتفقت مع نتائج دراسة Mcleskey & Walderon (2002) التي أظهرت عدم وجود فروق في وجهات نظر معلمي المدارس الخاصة في ولاية أريزونا نحو صعوبات دمج الطلبة المعاقين في مدارس التعليم العام تبعاً لمتغير سنوات الخبرة في التدريس. ولم تختلف هذه النتيجة مع نتائج أي من الدراسات السابقة.

**التوصيات:**

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بالاتي:

- على وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية توضيح سياساتها نحو عملية دمج المعاقين في مدارس التعليم العادي، بحيث تعمل على توفير التسهيلات المادية والمعنوية داخل نظام المدارس والغرف الصفية لتلاءم حاجات ذوي الإعاقة، وضمان نجاح عملية الدمج ضمن المدارس الحكومية.
- ضرورة الاستفادة من العديد من التجارب الناجحة في المدارس الخاصة وفي مجتمعات أخرى في مجال دمج الطلبة ذوي الإعاقة في الصفوف العادية.
- تضمين مناهج تخصصات التربية الخاصة تدريبات خاصة وأنشطة عملية تهدف إلى تأهيل المعلمين للتعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة داخل المدرسة.
- تضمين الخطط الدراسية لتأهيل المعلمين في الجامعات مواد متخصصة تهدف إلى تأهيل المعلمين وتطوير كفاياتهم لرعاية ذوي الإعاقة في الصفوف العادية.
- ضرورة تزويد المدارس العادية بغرف مصادر خاصة بذوي الإعاقة بحيث يتعلمون فيها ما لا يستطيعون تعلمه في الغرف العادية.

**المصادر والمراجع العربية:**

1. الأسمري، نداء، وآخرون(2010).الفروق بين اتجاهات المعلمين في مدارس التربية الخاصة (مدارس الدمج) في محافظة نابلس، منشور على الموقع

**http://news4arabic.blogspot.com**

2. إسماعيل، محمد(2007).الدمج إيجابياته وسلبياته وأهم الصعوبات التي تواجه، موقع أطفال الخليج، **www.gulfkids.com**.

3. بعيرات، محمد، والزريقات، إبراهيم(2012).مدى رضا أولياء الأمور عن دمج أطفالهم ذوي الصعوبات التعليمية في المدارس العادية وعلاقته بجنسهم ومؤهلهم العلمي وعدد أفراد الأسرة، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، المجلد (10)، العدد (3):229-249.

4. بن حمد، إبراهيم(2003). **المشكلات التي تواجه مديري المدارس نحو دمج المعاقين سمعياً**، وزارة التربية والتعليم السعودية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

5. حسنين، هالة(2015). معوقات تحقيق أهداف دمج تلاميذ العاقة الفكرية في المدرسة العادية من وجهة نظر المعلمين. **مجلة التربية الخاصة والتأهيل**، المجلد (3) العدد (9):1-39.

6. الدبابنة، خلود، والحسن، سهى(2008). دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في المدارس العادية من وجهة نظر المعلمين، **المجلة الأردنية للعلوم التربوية**، مجلد (5)، عدد (1):1-14.

7. دويكات، فخري(2011).المسؤولية الاجتماعية للجامعات الفلسطينية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع، **رسالة ماجستير**، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

8. الروسان، فاروق، وآخرون(2011).**رعاية ذوي الحاجات الخاصة**، ط1، منشورات جامعة القدس المفتوحة، المكتبة الوطنية، عمان، الأردن.

9. العايد، واصف، عبد الله، جابر، عصفور، قيس، الثبيتي، عوض(2010).المشكلات التي تواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة الطائف، **مجلة أطفال الخليج**، المجلد (21)، العدد (3).

10. عبد الفتاح، أريج(2018). اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة مع اقرانهم في مدارس محافظة سلفيت الحكومية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة القدس المفتوحة. رام الله

11. عبد الله، عثمان(1998). اتجاهات معلمي المدارس الأساسية ومديريها نحو دمج المعاقين في التعليم العام في محافظة نابلس، **رسالة ماجستير**، الإدارة التربوية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

12. العدرة، إبراهيم(2016). التحديات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة الأردنية، دراسة ميدانية، **دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية**، المجلد(43)،ملحق5،:2013-2032.

13. العطار، محمد(2015). دمج الأطفال المعاقين في المملكة العربية السعودية في ضوء تجارب بعض الدول الأجنبية، تصور مقترح، **مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية**، العدد (2):81-118.

14. عواده، رنا(2007).دمج المعاقين حركياً في المجتمع المحلي بيئياً واجتماعياً: دراسة حالة في محافظة نابلس، **رسالة ماجستير**، برنامج التخطيط الحضري والإقليمي، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

15. غانم، بتول(2005). واقع الخدمات التربوي المقدمة للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية الأساسية في مدينة جنين من وجهة نظر العاملين. مجلة جامعة لأقصى، **سلسلة العلوم الإنسانية**، المجلد التاسع عشر، العدد الأول، 257-299.

16. القرني، ناصر (2009). **الصعوبات التي تواجه تطبيق الدمج**، مركز الخليل للبحوث والدراسات، جامعة عبد العزيز آل سعود، الرياض.

17. وزارة التربية والتعليم العالي(2008). **الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة المعاقين من وجهة نظر العاملين في المدارس الحكومية الأساسية في فلسطين**، رام الله، فلسطين.

## المراجع الأجنبية :

1. Adra, I. (2016). Challenges facing students with disabilities at the University of Jordan: A Field Study , **Humanities and Social Sciences**, Vol. 43, Suppl. 5, 2013-2032.
2. Al-Attar, M. (2015). Integrating disabled children in Saudi Arabia in light of the experiences of some foreign countries, Proposed Concept, **Al-Baha University Journal for Humanities**, No. 2: 81-118.
3. Al-Ayed W., et al. (2010). The problems faced by students with special needs at Taif University , **Gulf Children Magazine**, Vol. 21 , No. (3)
4. Angelides, P. and Aravi, C (2007). A comparative perspective on the experiences of deaf and hard of hearing individuals as students at mainstream and special schools. **American Annals of the Deaf**. 487-476 :(5)151.
5. Bairat, M. & Zreqat, I. (2012) . Parents satisfaction regarding the integration of their children with educational difficulties in regular schools and its relationship to their gender , educational qualification and number of family members, **Journal of Arab Universities Union of Education and psychology**, Vol. 10, No. 3 ): 229-249.
6. Cheuk, J. and Hatch, J (2007). Teachers' perceptions of integrated kindergarten program in Hong Kong.Early **Child Development and Care**, 177(4), 417-432.
7. Dababneh, K. & Hassan, S. (2008). Mainstreaming students with hearing impairment at the regular schools: A teachers' perspective, **Jordan Journal of Educational Sciences**, Vol. 5, No. 1: 1-14.
8. Fisher, D., N. and Thousand, J(2003). What do special educators need to know and be prepared to do for inclusive schooling to work, **Teacher Education and Special Education**, 26, 42-50.
9. Ghanem, B. (2005). Educational services provided to students with special needs in the basic public schools in Jenin City from the View Point of Employees. **Al-Aqsa University Journal, Humanities Series**, Vol. XIX, 1st Issue, 257-299.
10. Hadjikakou, K., Petridou, L. and Stylianou, C. (2008)The academic and social inclusion of oral deaf and hard of hearing children in Cyprus secondary general education: investigating the perspectives of the Stakeholders. **European Journal of Special Needs Education**, 23(1), 17-29.
11. Hasanain, H. (2015). The Barriers of Achieving the Aims of the Inclusion of Pupils with Intellectual Impairment in the Regular School from the Teachers' Perspective. **Journal of Special Education and Rehabilitation,** Vol. 3, No. 9: 1-39.
12. Heward, W.L (2006). **Exceptional Children: An introduction to special education**. 8th ED, Merrill, Prentice Hall. Columbus, Ohio.
13. Mcleskey, J. and Waldron, N (2002). Inclusion and school change: Teacher perceptions regarding curricular and instruction adaptations. **Teacher Education and Special Education**, 25, 41-45.